خطب الجمعة

وَأُتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ خطبة الجمعة 11 9 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:15

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:40

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وبعد فقد اظلتكم ايام وليال هي خير ايام العام على الاطلاق. اظلتكم واقتربت منكم واوشكت على الدخول عليكم ايام قال فيها رسولكم صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل - 00:02:02

الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه يعني العشر الاول من ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يخرج احدكم - 00:02:29

بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء. تلك الليالي ايضا التي اقسم الله بها اذ قال والفجر وليال عشر. فهي ليالي العشر الاول من ذي الحجة عند جمهور المفسرين - 00:02:48

وايامها قال الله فيها ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فهي الايام المعلومات. وكذلك فان من المفسرين من قال انها المعنية بقول الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر - 00:03:08

فقال فريق من العلماء انها العشر المعنية بقوله تعالى واتممناها بعشر هذا ومن اجل ما يفعل فيها هو الاكثار من ذكر الله عز وجل. لقوله تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فلترطب الالسن بذكر الله - 00:03:38

فيها وبالتكبير والتحميد والتهليل والتسبيح. وقد ورد ان ابن عمر هريرة رضي الله عنهما كانا يخرجان الى الاسواق في هذه الايام ايام العشر الاول من ذي الحجة فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما رضي الله تعالى عنهما. وفي رواية وان - 00:04:08

انا في اسنادها مقال يسير لكن تشهد لمعانيها العمومات. فاكثروا فيهن من التكبير الدليل والتحميد والتسبيح. فاجل ما يفعل فيها على الاطلاق هو ذكر الله عز وجل ولا يخفى عليكم ان العبادات شرعت ومن اجل مقاصدها اقامة ذكر الله - 00:04:38

قال تعالى واقم الصلاة لذكري. قال تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر لا قال عليه الصلاة والسلام ايضا قال الله تعالى في الحج واذكروا الله في ايام معدودات - 00:05:08

وكذلك قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرى وكذا الاضاحي شرعت لذكر الله. ولكل امة جعلنا منسكا اذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فتأهلوا لذلك. تأهبوا لذكر الله عز وجل - 00:05:28

في هذه الايام المقبلة وليالي الايام المقبلة. واقبلوا عليها بقلوب طيبة وباعمال صالحة وباصلاح لاحوالكم مع الله سبحانه وتعالى.

واصلاح احوالهم مع خلق الله ايضا. اجتهدوا في ذلك ولنجتهد جميعا. كي ننظف قلوبنا من اللوز - 00:05:58
الوسخ الذي حل بها وكذلك نقبل على الله بعد ادبار وكذلك نصلح ما بيننا وبين خلق الله سبحانه. واذكر في هذا المقام بامور تجلب المودة والمحبة محبة الخالق سبحانه. ثم محبة الخلق ايضا وهذان مطلبان - 00:06:28
مطلبان جليلان ان يرضى الله عنا. ومن ثم يرضى عنا الخلق. ولقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واولا من الامور التي تجلب المحبة - 00:06:58
الايمان والعمل الصالح. فهذا يجلب او نستجلب به محبة ربنا. ثم محبة خلق الله فالله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ومن معانيها محبة في قلوب العباد. اذا الايمان والعمل - 00:07:18
من اسباب قذف المحبة في قلوب العباد. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات تجعل لهم الرحمن ودا. ولذا قال سهيل بن ابي صالح لابيه يا ابتي اني ارى الناس اني ارى ان الله يحب عمر بن عبدالعزيز. قال وكيف عرفت ذلك يا بني؟ قال المتر ان الناس - 00:07:48
يحبونه. المتر ان المؤمنين يحبونه والله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فمن اول الاسباب التي نستجلب بها محبة ربنا. ومن ثم محبة الخلق الاقبال على الايمان وعلى العمل الصالح. ثم ايضا ان نسأل الله - 00:08:18
ان يحببنا الى خلقه. وان يحبب خلقه فينا. وفي هذا الباب اذكر اولا بان هبت المقذوفة في قلوب العباد للعباد. انما هي من الله. فانت لا تستطيع ان تحب من شئت - 00:08:48
قال ان تكره من شئت. انما ذلك لله. وقد قال واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه ومن معانيها انك وقلبك في صدرك لا تستطيع. ان تضع فيه ما تشاء ولا ان تنزع منه ما تشاء. فالله يقول بين العبد وبين قلبه كما قال - 00:09:08
واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه. فاذا قررنا اقررنا بذلك ونحن به واقررنا بان الذي قذف محبة موسى في قلوب العباد انذاك هو الله. اذ الله قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. فمن ثم نسأل الله وليكن من - 00:09:38
اورادنا ان يحببنا الى المؤمنين وان يحبب المؤمنين فينا. ولقد جاء ابو هريرة الى رسول الله وسأله قائلا يا رسول الله ادعو الله ان يحببني الى المؤمنين وان يحبب امي - 00:10:08
الى المؤمنين. قال ابو هريرة فما لقيني احد بعد الا احبني. رضي الله تعالى عنه فلنسأل الله ان يحببنا الى عباده المؤمنين وان يحبب عباده المؤمنين الينا وايضا من الاسباب من الاسباب التي تساعد في ذلك ما ذكره النبي اذ قال - 00:10:28
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بينكم افشاء السلام من اسباب استجلاب المودة والمحبة. فكم من ضغينة ذهبت بسببك - 00:10:58
كلمة السلام عليكم. كم من ضغينة ذهبت بسبب كلمة السلام عليكم. ثم ان السلام اسم من اسماء الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله - 00:11:28
فافشوا السلام بينكم. فاذا قلت السلام عليكم فقد افشيت اسما من اسماء الله ودخلت بذلك في عداد الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. فاكثروا من هذا بارك الله فيكم فهو تحيتكم وتحية ابيكم ادم من قبل. تحيتنا جميعا كمسلمين - 00:11:48
السلام عليكم. ثم انك تثاب اذا قلتها عشر حسنات. واذا زدت ورحمة الله عشرون حسنة وازا زدت وبركاته ثلاثون حسنة كما ورد بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ثاني اسباب استجلاب المحبة ان - 00:12:18
السلام بيننا ان بعد سؤال الله ان يحببنا الى خلقه وان يحبب خلقه الينا ومن اسباب ذلك الهدية فورد في الحديث الذي يصحح لشواهده. تهادوا تحابوا تهادوا تحابوا. ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية - 00:12:48
ما لم تكن رشوة عن الدين. وكان يثيب عليها صلى الله عليه وسلم. حتى انه وهذا من تأليف القلوب كان يقبلها حتى من اهل الكفر. ما لم تكن رشوة عن الدين. الم - 00:13:18
تروا ان ام ابراهيم ماريا عليها السلام زوجة آآ امة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ولده كانت هدية اهدتها اهداها المقوقص ملك مصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

فقبلاها وكان منها ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكذا قبل عليه الصلاة والسلام هدية من ملك ايلة اهدى اليه بغلة فقبلها النبي عليه الصلاة والسلام. وتتوالى النصوص الحاثة على ذلك. يا ابا ذر اذا طبقت لحما فاكثر - 00:13:58
طرقها وتعال جيرانك يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس شاء قيل الفرسن الذي يسميه الناس الكوارع ما بين الحافر الى الركبة. يا نساء المسلم لا تحقرن جارة جارتها. ولو فرس شاء. وقال لو اهدي الي ذراع - 00:14:28
قبلت ولو دعيت الى قراع لاجبت. صلوات الله وسلامه عليه. فالهدايا باذن الله تذهب الضغائن وتقوي اواصر المودة والمحبة. وكم تغنم بسببها من دعوة صالحة قد تستجاب فيك ويتقبلها الله. ثم ان الله قال وما يفعلوا من خير فلن - 00:14:58
فروه والله عليم بالمتقين. ومن اسباب استجلاب المحبة والمودة ايضا عن الناس العفو عن الناس. واقالة عثرات الناس. فقد قال تعالى في كتابه الكريم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:15:28
كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اذا عفوت عن شخص احبك هذا الشخص وخاصة اذا كان العفو عند المقدرة. وهو رسل الله الكرام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:15:58
لقد عفى النبي عن سمامة ابن اثام. فابتعد ثمامة وجاء وقال يا رسول الله والله ما كان على وجه الارض من وجه ابغض الي من وجهك. وما كان على وجه الارض من بلدة هي ابغض - 00:16:28
من بلدتك والان والله يا رسول الله ما على وجه الارض من وجه احب الي من وجهك على وجه الارض من بلدة هي احب الي من بلدتك. كذا تقلبت الاحوال بسبب العفو - 00:16:48
فالعفو له جميل الاثر. له اطيب الاثار في استجلاب المودة والمحبة بين الناس فاذا جاءتك عن اخيك مسبة وبلغك ان اخاك يطعن فيك قابل ذلك باحسان عفا الله الله عنه غفر الله له كم له علي من يد وفضل؟ كم له علي من جميل قد سبق. اسأل الله ان - 00:17:08
له فهكذا قابل الاساءة باحسان وذاك مسلك الصابرين. من ذوي الحظ العظيم كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها. الا ذو حظ عظيم. ومن الاسباب ايضا لتأصيل المودة والمحبة. المواساة - 00:17:38
ولعلها يأتي لها باب واسع فذهبها في غاية الاتساع. تواسي الناس في احزانهم. لا يكن بالناس قبل وانت تظهر الشماتة فيهم. كلا بل تواسيهم اذا المت بهم المصيبة اذا الم بهم بلاء تواسيهم. وكما قال عمر لرسول الله وابي بكر لما دخل عليهما وهما - 00:18:08
يبكيان ما الذي ابكاكما يا رسول الله؟ ان كان شيء يبكي بكيت والا تباكيت لبكائكما يا رسول الله. والا تباكيت لبكائكما يا رسول الله مواساة في الشعور والاحزان موازاة بالمال لمن المت به خسارة - 00:18:38
اذهبت مالا تواسيه بعطاء كما كان الصحابة يتواسون فيما بينهم. وعند الملمات كانوا يتواسون ايضا بالمال فيما بينهم. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا ارملوا في الغزو امروا بالبسط فبسطت. فيأتي ذو القليل بقليله - 00:19:08
ذو الكثير بكثيره. ثم يقتسمون ذلك بينهم بالسوية. فهم مني وانا منهم كذا قال عليه الصلاة والسلام ولقد قال ايضا من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لم - 00:19:38
زاد له ومن كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. اي من كان عنده طعام زائد او متاع متاع زائد فليعد به على من لا زاد له. ومن كان عنده - 00:19:58
ومركب زايد وسيلة للركوب زائدة. فليعد به على من لا زاد له. كذا قال عليه الصلاة والسلام ومواساة ايضا بالكلمة الطيبة فان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على عائشة رضي الله عنها وقد اهلت بالحج ولكنها حاضت وتألمت - 00:20:18
غيضتها كيف ستصنع فواساها النبي بقوله ذلك شيء كتبه الله على ادم ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم اهل لي بالحج كانت اهلك بعمرة وتخشى الا تتممها اذا دخل عليها يوم التروية. وهو يوم الثامن من ذي الحجة. فواساها النبي - 00:20:48
بقوله ذاك شيء كتبه الله على بنات ادم. ولما استشعر النبي الوفاة استشعر النبي انه سيموت دعا فاطمة واسر اليها بحديث فاخبرها خبرا فبكت بكاء شديدا ثم اردفه بخبر فضحكت ضحكا عجيبا. فسالتها - 00:21:18
ليست اسألك بما لي عليك من الحق. تعني انني زوجة رسول الله. بما لي عليك من الحق ان تخبريني بالذي اضحك ابكاك والذي

اضحكك. قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لما مات الرسول اقبلت اليه عائشة - 00:21:48
تسألها قائلة لقد مات النبي عليه الصلاة والسلام فاخبريني بالسر. قالت الان نعم اما اولا فاخبرني انه كان يعارض جبريل بالقرآن مرتين مرة كل عام. وانه عارض هذا العام مرتين قال وما ارى ذلك الا لحضور اجلي. فاتق الله واصبري - 00:22:18
فنعم السلف انا لك. فهذا الذي حملني على البكاء. ثم لما سارني الثانية. اخبرني باني اول اهل بيتي لحاقا به. فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة ذلك الذي اضحكني فواساها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:48
فالمواساة بالكلمات. مطلب ومنه مواساته عليه الصلاة السلام بين يدي اصدار الحكم بين يدي اصدار الحكم فقد خرج النبي عام الفتح من مكة فتبعته ابنة حمزة او عمى الحديبية من مكة فتابعته ابنة حمزة يا عمي يا عمي - 00:23:18
قال علي لفاطمة دونك ابنة عمك خذيها وكانت بنت حمزة حسناء. في غاية من الحسن وطيبة صالحة فاخذتها فاطمة. فجاء جعفر ينازع يقول ابنة عمي وخالتها تحكي وجاء زيد بن حارثة للاخاء بينه وبين حمزة يقول ابنة اخي واختصموا - 00:23:48
فيها ثلاثتهم فبين يدي الحكم طيب النبي الخواطر وجبرها. فقال زيد ابن حارثة يا زيد انت اخونا ومولانا. وقال لجعفر ابن ابي طالب يا جعفر اشبعت خلقي وخلقي. فقال لعلي يا علي انت مني وانا منك. ثم حكم قائلا - 00:24:18
الخالة بمنزلة الام والحقها بجعفر. لان زوجة جعفر اسماء بنت عميس كانت خالة لابنة حمزة. فقرر النبي الحكم الخالة بمنزلة الام. بعد ان طيب الخواطر كلها ومن الخواطر التي تجبر. والاقوام الذين يواسون الارامل والايتام - 00:24:48
والفقراء المساكين والمحاويج. فهذه اوقات لمواساتهم. مواسات بالمال. مواساة بالعنو مواساة بتطييب الخواطر. فهذا اليتيم الذي فقد اباه. وكان ابوه ندخل عليه بالهدايا والاتحادات. والقبلات والابتسامات. ها هو قد فقد اباه. فلم يعد يأنس - 00:25:18
بما يأنس به غيره من الاطفال. فهذا اليتيم في حاجة الى مواساة في هذه الايام واذكر نفسك وعساك ان تموت يصبح ولدك مثل هذا اليتيم ورب العزة يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا - 00:25:48
قولا سديدا فاحسنوا الى الايتام. واكرموهم امتثالا لامر ربكم. فاما اليتيم فلا قرن وانتهاء عن قهرهم. ولقد قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا يتحاضون على طعام المسكين. فاكرموا الايتام وليحض بعضكم بعضا على طعام المسكين - 00:26:18
في هذه الايام المباركة. ويكفيكم ثواب ان رسولكم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وفرج بين اصبعيه. ويكفيكم قول رسولكم. يكفيكم قول رسولكم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. او كالقائم الذي - 00:26:48
لا يفطر والصائم الذي لا يفطر. اي كالقائم طول الليل ليصلي. لا يتعب ولا يمل وكذلك الصائم المواصل للصيام. لا يفطر يوما من الايام. فالساعي على الارملة والمسكين له اجر كهذا الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر. فمن افضل انواع المواساة - 00:27:18
مواساة الارامل مواساة الايتام مواساة المساكين. وقد قال تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروا. والله عليم بالمتقين. واحمد الله ان جعل يدك العليا ولم يجعل يدك كالسفلى والا فربي قادر على ان يحول الغني الى فقير والفقير الى غني. فبدلا - 00:27:48
من ان تكون يدك المعطية قد تتحول فتكون هي الاخرة. فتكون هي الاخرة فاتق الله وبادر بجبران الخواطر المنكسرة. وبادر بالوصل الايتام ووصل الارحام فقد يجعلك الله سببا لغناء عائلتك. لغناء قبيلتك - 00:28:18
قد تكون انت الثري الغني في القبيلة. وساق الله رزق القبيلة اليك. كي تحنوا على اقربائك كي تصل ارحامك كي تعطي اخوانك كي تعطي اخواتك يبتليك الله بغناك. ولينزر ماذا ستصنع في المال؟ هل ستتعالى على الاقرباء؟ هل ستتكبر عليهم؟ ام ستعطيهم وتمنعهم - 00:28:48
لقد رأى سعد بن ابي وقاص هو صحابي فاضل لكن اعتراه شيء يعتري البشر فرأى لنفسه فضلا على غيره. اي من اقربائه وغيرهم فذكره النبي قائلا يا سعد يا يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ ولذا فان النبي كان يقول ابغوا - 00:29:18
ضعفائكم. ابغوني ضعفاءكم. ائتوني بالضعفاء. كي يكرمهم رسول الله. وقيل ايضا كي يعظى المسلمون منهم بدعوة صالحة. كم من فقير اعطيته كسرة من الخبز فدعا لك بدعوة صرف الله بها عنك شرا. صرف الله بها عنك اذى. هذه ايام - 00:29:48
مواساة قد اقبلت وليالي المواساة قد ازدلفت. فاقبلوا فيها على الطاعات. واقبلوا فيها على الخيرات لا تنسوا وصل الارحام. لا تنسوا

بر الوالدين احياء وامواتا. احياء الدعاء لهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وببرهما وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:30:18
وبالوالدين احسانا وبعد موتهما بالدعاء لهما بالصدقة عليهما بالترحم عليهما بالاستغفار لهما. ان الرجل لترفع درجته يوم القيامة. فيقول يا رب انى لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك باستغفار ولدك لك. فاكرم والدك بعد موته بالاستغفار له - 00:30:48
بالدعاء له ان يرحمه ربه. فهو وحيد في قبره. ليس له الا العمل الصالح. او دعوة يصل اثرها باذن الله اليه في قبره من ولد صالح او بنت صالحة او صديق صالح - 00:31:22
ادعو الله له ان يرحمه ان ينور له قبره ان يفسح له فيه ان يجافي الارض عن جنبيه ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة. وكذلك الام. فانها احق بالبر من احق - 00:31:42
بحسن صحابتي يا رسول الله. قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك. واحزر اشد الحذر من ان تدخل عليك هذه الايام. وانت للعباد - 00:32:02
ظالم وانت للمآثم مقترف. فدعوة المظلوم تستجاب فيك ايام مباركة المظلوم فيها يئن من الظلم. يئن من التعب والارهاق الذي سببته له فادوا عليك دعوة. قد تستجاب فيك. فبادر بتأدية المزالم الالهة. من مال - 00:32:22
من عرض من دم من غير ذلك. اذا كنت اكلت مال جير او اكلت مال يتيم اوجرت على ميراس اختك اوجرت على ميراث اخيك او سرقت او غششت او اغتلست فاستغفر الله - 00:32:48
وبادر برد المظالم الى اهلها. وكن طيب المطعم. كن طيب المشرب. حتى تستجاب تستجاب دعوة من لسان طاهر من فم مطيب بالحلال. من فم مطيب بذكر الله من قلب مخبت او واه تائب. فاذا كنت زلمت فرض المزالم الى اهلها - 00:33:08
مستغفرا تائبا منيبا لله سبحانه وتعالى. بادروا برد المظالم الى الهة فان الظلم ظلمات يوم القيامة. اخواني كونوا من المصلحين بين الناس. كونوا ائمة خير وهدى واصلاح لا تكونوا ائمة شر وفرقة ونزاع. كونوا ائمة اصلاح لا تكونوا من اتباع الشياطين. الذين - 00:33:38
يفسدون في الارض ولا يصلحون. بل كونوا ائمة هدى بدعائكم الصالح. بكلامكم الطيب بحثكم الناس على التغاضي والصلح لوجه الله. فكونوا دعاة خير ودعاة اصلاح لا تكونوا ائمة في الشر - 00:34:08
ولا ائمة في الظلم ولا ائمة في الفساد فان قوما ذكرهم الله فقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين - 00:34:28
واقوام اخرون ذكرهم الله في معرض الثناء. فقال وجعلنا منهم ائمة يهدون لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. جعلنا الله واياكم ائمة هدى ودعاة خير وابواب اصلاح وائتلاف. اللهم امين. استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:34:53
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد من الاعمال التي تعمل في الايام المقبلة ان شاء الله تعالى الاضاحي والذبائح زبائح في العشر الاول من ذي الحجة ليس لها تعلق بالاضاحي ولكنها ايضا من الشعائر - 00:35:21
تثابون عليها وتكرمون بها فضلا عن الاضاحي فالاضاحي تكون بعد صلاة العيد عيد النحر ولا يصح ان تكون الاضاحي قبل الصلاة. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال وقد سئل يا رسول الله - 00:35:47
زبحت قبل الصلاة قال شاتك شاة لحم فلتذبح مكانة اخرى. وقد قال تعالى فصلي لربك وانحر فالنعر بعد الصلاة اما الايام الاول من ذي الحجة وقبل يوم النحر فتشرع فيها الذبائح ايضا - 00:36:14
ويشرع فيها التصدق ايضا لقول الله تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير فمن كان موسرا فباستطاعته ان يضحي - 00:36:46
وان يطعم الطعام ايضا فليفعل يذبح ذبائحه في العشر الاول من ذي الحجة. امتثالا لقوله تعالى ويذكر الله في ايام معدودات ويزكروا اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:37:11
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير فان كنت موسرا فبادر بذلك وايضا حتى اذا لم تكن ستحج يشرع لك ان كنت موسرا ان ترسل

بهداياك الى بيت الله الحرام او توكل ايضا - 00:37:34
يذبح لك هنالك. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل بهداياه من المدينة الى مكة ولا يمتنع من شيء مما يمتنع منه المحرم فالايام المقبلة ايضا ايام اكل او ايام ايام تصدق كلوا منها واطعموا البائس - 00:37:59
فالفقير والاية في ذكر الايام المعلومات. ومن كان موسرا مستطيعا يضحي فله في ذلك عظيم الاجر. وتلك عبادة كانت مشروعة ايضا في الامم من قبلنا الاضاحي شرعت فيمن كانوا قبلنا. اذ له قال ولكل امة جعلنا منسكا هم - 00:38:27
ناسقوا ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكانت الاضاحي مشروعة في الامم من قبلنا ايضا. وقد قيل ان الذي عز - 00:38:57
تزهى وعظمها اكثر الخليل ابراهيم. اذ فدي ولده اسماعيل بذبح عظيم عليه الصلاة والسلام فالله اعلم بصحة هذا المقام. بصحة هذا المقال الذي مؤداه ان اول من سنها ابراهيم عليه الصلاة - 00:39:17
سلام ولكن الاية تدفعه جاءني ان الاية افادت ان كل امة كان لها منسك هي ناسكته كما قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه اعود مذكرا قائلا الاضاحي تعظيمها من شعائر الله - 00:39:37
تعظيمها من تقوى القلوب قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اي فان هذه تعظيم شعائر الله دليل على تقوى قلبه. وشعائر الله هي اعمال الدين الظاهرة. واعلام - 00:40:02
الدين الظاهرة فالصلاة من شعائر الله والصفا والمروة من شعائر الله والبدن المهداة الابل المهداة الى بيت الله من شعائر الله والاضاحي من شعائر الله. ومن يعظم شعائر الله فانها اي هذه الخصلة - 00:40:24
من تقوى قلبه دليل على تقوى قلبه. فان كنت موسرا فاستعظم الاضاحي. واستسمن الاضاحي ورائي ان تكون مسنا لان النبي قال لا تذبحوا الا مسنا. والمسنة هي الثني من كل شيء. وهي التي ظهر لها - 00:40:44
في الفك الاسفل بعد سقوط الاسنان اللبنية. وهذه في الغالب تكون في البقر سنتان فصاعدا. ولا ان تكسر البقرة وتأتي بالسنتين قبل السنتين. لكن شيء اغلبي سنتان فصاعدا في البقر - 00:41:04
ستة اشهر فصاعدا في الغنم سنة فصاعدا في الماعز. خمس سنوات فصاعدا في الابل على وجه التقريب ولا تذبحوا لاوراء البين عورها. ولا الكسيرة البين كسرها. ولا المريضة البين مرضها. ولا العجفاء - 00:41:24
الهزيلة التي لا تلقي الضعيفة التي لا مخ لها. وكل ذات عيب ظاهر تتقى في الاضاحي. فاستعظموها واستثمنوها واستحسنوها ولن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى اقوى منكم واحرصوا على ان تأكلوا منها. وتطعموا البائس الفقير وتطعموا القانع والمعتر. فالاكل منها سنة - 00:41:45
وامتثال لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر والاخرى واطعموا البائس الفقير القانع المتأفف والمعتر المتعرض بالسؤال. كلوا منها واطعموا القانع والمعتر. وهل تسلم ثلث وثلث وثلث الامر في ذلك واسع. ان فعلت فلا حرج. وان تركت فلا حرج. ولا تعطي الجاز - 00:42:15
منها شيئا انما يعطى الاجر. كما قال عليه الصلاة والسلام. وكذلك يتصدق بجلالها اي بجلودها فلا تبع جلدها انما تصدق به. واذا ارسلته الى مسجد للقائمين عليه فله وقد خرجت عهدته - 00:42:45
منك لهم اعني للقائمين على المسجد بعد ان اخذوه كهدية منك ان يتصرفوا فيه بالقدر الذي ينفعهم هم بالقدر الذي ينفعهم هم. فاحرصوا على الاضاحي وان لم تكن واجبة فهي سنة مستحبة - 00:43:05
سنة فعلها النبي عليه الصلاة والسلام والانبياء قبله وضع النبي رجله على صفاح شاتين شاة بعد شاة قائلا بسم الله او الله اكبر اللهم وتقبل من محمد ومن ال محمد وعلى الاخرى الله اكبر اللهم تقبل من امة محمد وشاهد لها اللهم هذا - 00:43:25
عن من لم يضحي من امتي فمن كان منكم موسرا فليعلم ان اطعام الطعام والاضاحي من شعائر الاسلام. وقد قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا واسيرا وقال فصل لربك وانحر. وقال قل ان صلاتي ونسكي - 00:43:55

ومحيا يوم مماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فتلك عبادة جليلة وشعيرة من شعائر الاسلام شعيرة من شعائر الاسلام. ينبغي ان تنتشر. ينبغي ان تظهر حتى - 00:44:21

قلدها الناس ويفعلونها وما يفعلوا من خير فلن يكفروه. والله عليم بالمتقين. ومن يعمل مثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والله يخلف. فما من يوم تطلع فيه الشمس - 00:44:41

الا وبجنابتيها ملكان احدهما يقول اللهم اعط منفقا خلفا والاخر يقول اللهم اعط ممسكا تلفا وربكم يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك. يا ابن ادم انفق انفق عليك. فمهما انفقت - 00:45:01

فالنفقة لا تنقص المال ما نقصت صدقة من مال. كذا قال الرسول عليه افضل صلاة وعليه اتم ويا هنيئا له من وجد سعة فحج رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه يا هنيئا له من وجد - 00:45:21

في غز فحجه المبرور ليس له جزاء الا الجنة. يعني له من يحظى بشكر الله له. فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. قاله تعالى بعد ان قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - 00:45:41

بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. يا هنيئا له من يحظى بتلك الفضيلة المباركة. تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما تنفي الكير خبث الحديد ومن لم يجد فليحسن النوايا فان النبي قال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم - 00:46:01

الا شاركوكم الاجر حبسهم العزر فان لم تجدوا سعة فنوا خيرا واصلحوا قلوبكم الله على النوايا الطيبة. فمن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه - 00:46:31

فاصلحوا القلوب واصلحوا النوايا واصلحوا الاعمال وطيبوا الالسن بطيب الكلام. وصلوا الارحام بر الوالدين واكرموا الجيران وترفقوا بالضعفاء وترفقوا بالمساكين وترفقوا بالايتام ولا تقهروا واقلعوا عن الظلم والمعان والموفق. من وفقه الله. قال العبد الصالح خطيب الانبياء. شعيب عليه - 00:46:51

كلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه انيب. هل الله علينا وعليكم بلال ذي الحجة بامن وايمان وسلامة واسلام وتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. اللهم اهلوا علينا - 00:47:21

بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق يا ربنا لما تحب وترضاه. اعلو على بلادنا مصر بكل خير بائتلاف بين القلوب واجتماعا للكلمات. وقوة على عدوك وعدوها يا رب العالمين. اصلح ذات بين اهلها - 00:47:41

واصلح ذات بين المسلمين. وانصر المسلمين اينما يكونون. وحيثما يكونون. واحفظهم واحفظ بلادهم واحفظ نساءهم وشبابهم يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي - 00:48:01

فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت لنا من كل شر. واعزنا من الفتن ومن مضلاتها. ما ظهر منها وما بطن. اللهم اسكننا مع المنعم - 00:48:21

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اسكنا معهم الفردوس يا كريم يا يا رب العالمين يا وهاب يا خير الرازقين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى - 00:48:41

واشفي مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين وهب المسيئين منا للمصلحين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. صلوا على - 00:49:03

البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:49:23